رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي)55(

علي عبدالعزيز الشبل

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف الشيخ محمد بن احمد بن عبد الهادي في كتابه المحرر في كتاب الصيام - 00:00:00

باب في قيام شهر رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما قدم من ذنبه متفق عليه - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الخامس والخمسون في مدارسة محرر الحافظ ابي عبد الله محمد ابن عبد الهادي - 00:00:35

رحمه الله وقد بوب هذا التبويبة في قيام رمظان وذكر فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه هو حديث طويل وهو عمدة فضلي رمضان قياما وقياما والحديث بطوله قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:00:56

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اخرجه في الصحيحين وزاد الامام احمد في مسنده - 00:01:28

باسناد حسن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حسنها حسن هذه الزيادة الحافظ ابن حجر فتح الباري ففي هذا الحديث فضل قيام رمضان وقيام رمظان يكون بقيام لياليه - 00:01:48

سواء قامها في بيته او قامها في المسجد او قامها مفردا او قامها جماعة فضلها انها سبب لغفران ما تقدم من الذنوب والغفران هنا اجر عظيم وثواب جزيل رتب على هذا العمل فدل على فضله - 00:02:12

دل على فضل قيام رمضان ما الذي يكفر من الذنوب الذي يكفر هي الصغائر دون الكبائر وكل ما ورد تكفيره من الذنوب على جهة الوعد والتشريف وللصغائر اما الكبائر فلابد من التوبة منها - 00:02:39

او يقام عليها ما ترتب عليها من حدودها الا الحج المبرور فانه يكفر الصغائر والكبائر حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:03:02

يشمل الصغائر والكبائر ويدل على ذلك حديث مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة رمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر - 00:03:27

النصوص الادلة يفسر بعضها بعضا ففي هذا الحديث فضل قيام رمضان وقد جاء فضل مخصوص في من قام رمضان مع امامه حديث لم يرده المصنف رحمه الله وهو الحديث الذي رواه احمد وبعض اهل السنن - 00:03:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة لو قام مع الامام قياما يسيرا كتب له قيام ليلة والوعد في هذا الحديث من قام رمظان - 00:04:13

اي قام اغلب لياليه لا جزءا يسيرا منها وسيأتي مزيد فضل في قيام العشر الاواخر من رمضان وان لها مزية على قيام الليل عشرين الأولى رمضان نعم الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد. وصلى رجال - 00:04:34

بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى صلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح - 00:05:05
فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخفى علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجز عنها. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يخفى - 00:05:29
فانه لم يخفى علي مكانكم. مكان مكانكم بالفتح ولا مضمومة؟ مضمومة مكانكم هو فاعل يخفى فانه لم يخفى علي مكانكم البارحة. نعم. نعم فانه لم يخفى علي مكانكم البارحة ايه من دونها - 00:05:44
فانه لم يخفى علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجز عنها. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك متفق عليه وهذا لفظ البخاري هذا حديث عائشة رضي الله عنها - 00:06:13
وهو حديث جليل على فوائد واحكام مفيدة تقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل الى المسجد. من اين خرج من حجرته الى المسجد في ليلة من ليالي رمضان - 00:06:31
فصلى في المسجد فرآه اناس لانه مستقر عندهم فضل القيام وكانوا في المسجد فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم صلوا بصلاته اقرهم الا انكر عليهم فلما اقرهم تلك الليلة - 00:06:55
والليلة الثانية والليلة الثالثة دل على مشروعية صلاة ايام رمضان جماعة وهي التي عليها بعد ذلك باسم صلاة التراويح وهنا صلوا بصلاته من جوف الليل لم لم يصلي في بيته صلى الله عليه وسلم على عادته - 00:07:21
حيث كان يقوم في بيته هذا والله اعلم في امرين الامر الاول انه في ليالي رمضان يزيد شأنه في القيام اكثر مما كان افعله في بيته من حيث الطول لا من حيث العدد - 00:07:49
حديث عائشة حاكم ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة لكن من حيث التطويل الابتهال والامر الثاني والله اعلم انه لاجل ان يشرع لامته صلاة - 00:08:15
التراويح جماعة ولهذا تكرر في ليلة الثانية والثالثة يخرج ويصلي ويصلي الناس بصلاته صلى والا لو كان رمظان كغيره لاقام في بيته على عادته في غير رمضان ومنه يؤخذ ان قيام رمظان - 00:08:35
زائد في فضله على قيام غيره من الليل بهذا الفضل قولا وفعلا اللهم صلي وسلم عليه صلاته اقوام. فاصبح الناس فتحدثوا طلابنا النبي البارحة صلينا مع رسول الله وهذي غنيمة - 00:08:59
في زماننا هذا اذا وجد امام صوت حسن او حفظ متقن كيف يتحدث الناس بصلاته ربما اجتمع المسجد وامتلأوا به لاجل صوته او لاجل ضبطه. ولا لا هذا رسول الله خير من هؤلاء كلهم - 00:09:28
واصبحوا يتحدثون فلما كانت الليلة الثانية صلى خرج واذا اناس ينتظرون وهم اكثر من الليلة التي قبلها وصلى بهم عليه الصلاة ثم الليلة الثالثة تحدثوا بعدها فزادوا خرج بهم الليلة الثالثة - 00:09:50
كاد المسجد ان يمتلئ وصلى بهم صلى الله عليه وسلم ثلاث ليالي صلى بهم فرادى او جماعة جماعة وهذا اصل مشروعية صلاة التراويح وهي سنة مؤكدة باتفاق هي سنة باتفاق العلماء - 00:10:17
هي سنة مؤكدة في القول الراجح من اقوالهم لم يخالف في صلاة التراويح الا الروافض هم الذين انكروها وبدعوها بزعمهم ان الذي احدثها عمر بن الخطاب وانما عمر رضي الله عنه لم يحدثها وانما جمع الناس على امامة ابي - 00:10:39
ومن جمعهم على امامة ابي وعلى صهيب الرومي بالناس ابي ابن كعب ولهذا قال القحطاني في نظمه ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض شيعة الشيطان فلما كانت الليلة الرابعة - 00:11:01
الناس بها امتلأ المسجد حتى غص عن اهله يعني كل ليلة اكثر من الليلة التي قبلها فلم يخرج عليهم صلى الله عليه وسلم حتى طلع الصبح ما الصبح الفجر فخرج عليهم صلى الله عليه وسلم ثم صلى بهم صلاة الفجر - 00:11:35
ثم لما انصرف حمد الله واثنى عليه ثم قال انه لم يخفى علي مكانكم اجتماعكم وتحريكم وحرصكم على قيام رمضان صلاة التراويح

النبي ترك الخروج عليهم قصدا وما ترك القيام - 00:12:01
انما ترك الخروج عليهم فيصلي بهم قصدا. ليه في هذه العلة الاتية قوله وانما خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها ودل من ذلك ان صلاة التراويح جماعة في رمضان سنة - 00:12:24
انها ليست فرضا ودل الحديث على كمال شفقته عليه الصلاة والسلام على امته خشي ان تفرض عليهم فيعجزوا عنها اللهم صلي وسلم ولهذا يقسم القيام قيام الليل الا فات اقسام - 00:12:44
القسم الاول قيام الليل المطلق وهذا لا يخص برمضان ولا بغيره وهو سنة السنة مؤكدة النوع الثاني قيام مخصوص في رمضان صلى فيه الجماعة وتعمر فيه المساجد صلاة التراويح النوع الثالث وهو اكد ما يتعلق من صلاة الليل وهو الوتر - 00:13:10
والوتر متأكدة جدا ولهذا كان النبي يقضيه امر بقضائك كما في سنة الفجر الوتر اكد صلاة الليل بهذا ان قيام قيام الليل انواع ثلاثة نعم الله عليكم وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله - 00:13:43
متفق عليه وعنها اي عن عائشة رضي الله عنها وهذان الحديثان كلاهما من رواية ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما لانه مما لا يطلع عليه كثيرا فيما يتعلق صلاته في بيته - 00:14:20
تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قال الصحابي كان النبي دل على الاستمرار على الدوام اذا دخل العشر العشر هنا العهدية بها العشر الاخير من رمضان - 00:14:43
في عشر دائما او تنقص قد تكون تسع اذا هفى الشهر لكن سميت بالعشر تغليبا والفجر وليال عشر. وان كانت الليالي العشر ها هنا للعشر الاولى من ذي الحجة اذا دخل العشر اي العشر الاخيرة من رمضان - 00:15:03
احيا ليله عليه الصلاة والسلام وايقظ اهله وشد مئزره احيا ليله بالعبادة صلاة القنوت والدعاء والابتهال وشد مئزره وشد المئزر قالوا كناية عن امرين اولهما انه لا يقرب اهله لان قرب الاهل يقتضي - 00:15:26
حل المأزر وهكذا كان عليه الصلاة والسلام في العشر الاخير يعتكف ومفسد الاعتكاف اعظم مفاسد المفسدات الاعتكاف الوطئ قوله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد ويراد بشد المئزر ايضا - 00:15:56
انه يشد وسطه لما هو عليه من طول القيام ان طول القيام يحتاج الى الى معينات ومنها ان يشد وسطه طول القيام وايقظ اهله ايقظهم لاستغلال العشر الاخير من رمضان. دل على انه العشرين الاولى لا يوقظ اهله - 00:16:20
وهذا فيه مزيد فضل ومزيد شرف العشر الاخير من رمضان ولا غرو لانها مشتملة على ليلة شريفة ليلة القدر ومن ذلك اخذ العلماء ان العشر الاخير يستحب التطويل فيها ولهذا صار عمل المسلمين - 00:16:49
اضافة صلاة في اخر الليل مع صلاة متى في اول الليل منها اصطلاحا بالقيام او بالتهجد لان التهجد هو الصلاة التي تكون اثر نوم واحياؤه ليله عليه الصلاة والسلام يحتمل انه لا ينام تلك الليالي - 00:17:15
لتحري هذه الليلة الشريفة الفاضلة ليلة القدر واحتمال انه ينام فيها يسيرا لكن اكثر ليله محيا بهذا القيام الى الله سبحانه وتعالى ومع ما نحن فيه من العجز والضعف والكسل والتواني - 00:17:38
لكن الله رحمنا بهذا الحديث قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ان قمت مع الامام في اول الليل وفي اخره كانما قمت الليل كله من غروب شمسه - 00:18:03
امس الليلة الى طلوع فجرها نسأل الله ان لا يحرمنا فضله بضعفنا وعجزنا واسرافنا وتقصيرنا نعم قال المصنف رحمه الله باب في صيام التطوع عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:18
سئل عن صوم يوم عرفة وقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم - 00:18:40
بعثت او انزل علي فيه. رواه مسلم هذا حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ذكره في اول ما جاء في صيام التطوع. والتطوع

هو التنفل وهو الصيام غير الواجب غير المفروض - 00:18:58
ان الله شرع لنا فرائض وشرع لنا من جنسها نوافلا هذه النوافل التي هي من جنس الفرائض من فوائدها انها تكمل الخلل والنقص الحاصل في الفريضة حديث ان الله يقول لملائكته يوم القيامة - 00:19:19
انظروا هل لعبدي من نوافل ويسد بها خلل ما وقع في الفريضة من النقص وافضل صيام التطوع ما بدأ به المصنف في حديث ابي قتادة ان ترتيبه هذه الاحاديث دل على ان افضل التطوع هو صيام يوم - 00:19:41
عرفة وهو افضل من صيام عاشوراء وافضل من صيام الاثنين والخميس لماذا في عظيم الاجر والثواب المترتب على صيام يوم عرفة فعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:20:06
جاء في بعض الروايات ان السائل له هو ابو قتادة نفسه ابو قتادة الانصاري وهو من سابقة الانصار وفضلائهم رضي الله عنهم عن صيام يوم عرفة فقال احتسب على الله - 00:20:33
حساب النبي على الله هو حسن ظنه بالله هذا من الوحي وهو من الظن المحقق احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء وهو العاشر من محرم. فقال احتسب على الله ان يكفر السنة التي مضت - 00:20:52
لان عاشوراء يأتي في بدء السنة الجديدة ومضى قبله سنة ودل على فضل صيام عاشوراء فضل صيام يومي عرفة وان عرفة ايامها لغير الحاج افضل من صيام عاشوراء من اين - 00:21:19
من مضاعفة والثواب والاجر وصيام يوم عاشوراء صيام شريف فانه عليه الصلاة والسلام كان يصوم يوم عاشوراء في مكة قبل هجرة بل كانت قريش تصومه قبل البعثة لامرين لانه مما وردهم - 00:21:40
من شرائع من قبلنا ولان قريشا عصت الله جل وعلا معصية فقيل لها ان كفارته ان تصوموا هذا اليوم يوم العاشر. وكانت تصومه كما جاء ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:22:10
قدم عليه الصلاة والسلام المدينة مهاجرا وجد اليهودي يصومون يوم العاشر ولم يكن يوافق عاشوراء على حساب العرب العرب كانوا يسيئون واليهود لا ينسئون فلما رآهم يصومون مطبقون على ذلك صغارهم وكبارهم - 00:22:28
قال اي يوم هذا كان عليه الصلاة والسلام يحب ان يفعل ما يفعلوه من العبادات لعلى تحريفهم وقالوا هذا يوم عظيم في رواية هذا يوم فضيل نجى الله فيه موسى وقومه واهلك الله فيه فرعون وقومه - 00:22:50
فصامه موسى شكرا لله فنحن نصومه كذلك قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم وصامه لان النبيين بعضهم اولى ببعض فصامه عليه الصلاة والسلام وامر الناس بصيامه وكان صيام عاشوراء - 00:23:12
في ذلك الوقت في تلك المديدة نحو من عدة اشهر سبعة اشهر او نحوها كان واجبا فلما نزل فرض رمضان في السنة الثانية تخفف وجوب صيام عاشوراء الى الاستحباب استحباب المؤكد كما يأتي - 00:23:37
وبقي الوجوب في صيام رمضان قام عليه الصلاة والسلام تسع عاشوراء لما كانت السنة الاخيرة بعد حجة الوداع قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع مع العاشر ليخالف اهل الكتاب في صيامهم - 00:24:00
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام صوموا يوما قبله او يوما بعده جاء في رواية فيها ضعف صوموا يوما قبله ويوما بعده فدل على ان الافظل في عاشوراء الا - 00:24:21
يفرد بل يصام معه وافضل احواله ان تصوم التاسع مع العاشر لانه الفعل الذي تمناه عليه الصلاة والسلام اتمنى ان يفعله لان بقي الى قابل الحالة الثانية ان يصوم ايش - 00:24:42
يوما قبله ويوما بعده يتحقق له صيام عاشوراء وليكون صام ثلاثة ايام من كل شهر تحقق مخالفة اهل الكتابين الحالة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر يتحقق له مخالفة اهل الكتاب - 00:25:07
اليهود الرابعة ان يصوم العاشر وحده وهي جائزة مباحة وذكر بعض اهل العلم انها مباحة مع الكراهة هذا فيه تأمل ونظر لانها سنة وكيف يجتمع في عمل انه سنة وانه مكروه - 00:25:29

الا اذا قلنا باختلاف الاعتبارين سئل عليه الصلاة والسلام وهذا اليوم الثالث من ايام النوافل التي يتطوع بها عن صيام الاثنين ليس الاثنين والخميس اثنين وحده وقال ذاك يوم ولدت فيه - 00:25:52

وبعثت فيه وفي رواية وانزل علي فيه بعثت وانزل علي بمعنى واحد ففيه فظل صيام الاثنين وليس فيه فظل اتخاذ يوم ميلاده محتفلا لان الصيام ينافي الاحتفال العيد او العيدان - 00:26:13

يحرم صومهما لانهما يوم عيد يحتفل فيهما ففي هذا رد على من يتخذ من هذا الحديث مستمسكا على احياء المولد النبي لم يحيه وانما صام الاثنين ومن صيام التطوع صيام الخميس لان الاثنين والخميس - 00:26:37

يعرض فيهما الاعمال على الله سبحانه وتعالى الله عليكم وعن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان اناسا كما رووا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

فقال بعضهم هو صائم. وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه فارسلت فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه متفق عليه واللفظ لمسلم هذا من فقه المصنف لما ذكر فضل صيام عرفة - 00:27:19

ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة كان ايش اختم ولم يكن صائما ولهذا نقول ان صيام يوم عرفة لغير الحاج لغير اهل عرفة لا - 00:27:41

لان من اهل عرفة من ليسوا حجاجا وهم من يقومون على خدمة الحجيج. اطباء رجال الأمن قدم انما صيام عرفة مستحب لغير الحاج الحاج احب ان يفطر في يوم عرفة - 00:27:59

تقول ام الفضل بنت الحارث وابوها سيد بن المصطلق ما اسمها ها جويرية هي ام المؤمنين اه ام المؤمنين اه ميمونة اختها ام المؤمنين اسمها هند وهي زوجة عمه عباس - 00:28:22

ام ولده الفضل وعبدالله كان النبي سلم يحبها كانت حظية عنده وهي اخت ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث اختها الثالثة زوجة الوليد ابن المغيرة ام خالد ابن الوليد ولهذا خادم الوليد وابن عباس ابن ايش - 00:28:49

اختهم الرابعة التي وفدت على رسول الله من اين من نجد ومعها هدايا وش الهدايا اللي في نجدها في الوقت وسمن وابوب وهذا سبب حديث اكل الضب فانها لما وفدت - 00:29:16

على رسول الله ان نزلت عند اختها ومعها اقط واضب وسمنن الظب وقدم على مائدته عليه الصلاة والسلام وعنده خالد بن الوليد لان خالته كرهه النبي ولم يأكله قالوا احرام هو يا رسول الله وهو ينظر فيه - 00:29:40

قال لا ولكنه ليس في ارض قومي واجدني اعافه كراهية نفسية طبيعية لا شرعية فاخذه خالد واجتره وبدا ياكله في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام تقول ام الفضل تمار الناس - 00:30:07

عندها في يوم عرفة اختلفوا تنازعوا الناس عندها يوم عرفة هل كان النبي صائما؟ لانه حث الناس على الصيام وهذا اخر عرفة ادركه لو كان مفطرا كيف يعلمون ذلك وهذا يدل على فقهها رضي الله عنها وعلى حصافة عقلها - 00:30:31

ارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم قدحا فيه لبن وهو واقف على راحلته بعرفة واقف عند الصخرات عند جبل ايمان حبل المشاة بين يديه اي بعدما صلى وبعدما خطب الناس واتى وقف في - 00:31:00

عرفة ارسلت اليه بقدح ذي لبن لانه يحب اللبن فجاءه الرسول فاعطاه القدح من ام الفضل فاخذه عليه الصلاة والسلام ورفعه يراه الناس لهذا المعنى ثم سمى بالله فشربها وعرف الناس بالتطبيق العملي - 00:31:19

انه كان ايش مفطرا لا صائم صلى الله عليه وفيه ان الوقوف بعرفة لا يعني انه لا يأكل ولا يطعم انه طعم عليه الصلاة والسلام وشرب اللبن واللبن طعام لم يذكر في يوم عرفة - 00:31:46

انه طعم غير اللبن عليه الصلاة والسلام فيه عن غيره انشغاله بدعاء ربه رفعه للناس لماذا؟ ليعلمهم بالفعل انه مفطر ومنه اخذ العلماء انه يستحب للحاج ان يفطر يوم عرفة - 00:32:15

وان فطره افضل من صيامه مع فضل الصيام قالوا لان الفطر فيه اعون على القيام والدعاء والابتهال ولهذا في رمضان يستحب الفطر

للصائم فصار صومه يحتاج الى فطره غزو وجهاد - 00:32:38
وما الى ذلك فانه افطر عليه الصلاة والسلام في رمضان لما بلغ قراع الغميم مكة تسعين كيلا تقريبا افطر يدخلها فاتحا في السنة الثامنة من الهجرة وفيه ان ان دعاءه في يوم عرفة ليس كالصلاة. لا يجوز ان يفصلها بكلام - 00:33:02
او بطعام او بقضاء حاجة لانه ما زال واقفا في موقفه ذلك من يوم ما صلى وجاء الى موقفه حتى غربت الشمس وذهبت الحمرة قليلا وهو واقف رافعا يديه نعم تناول القدح من مرسول امي الفضل - 00:33:31
ورفعه دل على انه ايش توقف عن الدعاء لكن من شدة رفع يديه انه سقط خطام راحلته والخطاب اذا سقط يمكن الدابة تمشي وتناوله بيد واليد الاخرى مرتفعة كل ذلك من تحريه - 00:33:56
وحرصه على ابتهاله وبراعته ورفع الى ربه سبحانه وتعالى وفي هذا حديث مع الحديث السابق ان صيام يوم عرفة مشروع وسنة لمن لغير الحجاج وغير الحجاج يشمل المقيمين في اوطانهم - 00:34:18
ويشمل من كان في عرفة ممن هو ليس بحاج انما يقوم على الحجيج ولهذا نجزي ولله الحمد من رجال الامن من رجال المرور الزحمات والحر في يوم عرفة وهم صائمون لئلا يفوتهم هذا - 00:34:47
كذلك من يخدم الحجيج الاطباء والممرظين والخدم طباخين والسائقين اذا لم يحجوا يستحب لهم في في يوم عرفة ان يصوموا سواء كانوا في عرفة او كانوا في غير عرفة ممن يتردد عليها او كانوا في اوطانهم - 00:35:06
وفي افاقهم نعم الله عليكم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله ابي ايوب ممنوعة من الصرف نعم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:28
قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم. وقد روي موقوفا روي موقوفا اي نعم هذا اليوم الرابع من الأيام الفاضلة التي يستحب صومها في ايام التطوع - 00:35:47
وهو ليس يوم ستة ايام سمي يوما اي من جنس ايها الصيام تطوعا اليوم هنا جنس صيام الست من شوال لماذا عظم فضله بما رتب له من الثواب في صحيح مسلم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - 00:36:09
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه قال ثم اتبعه ستا من شوال كان كمن صام الدهر اخرجه مسلم وروي موقوفا في رواية مالك له - 00:36:32
الصحيح انه ماذا المؤلف ذكر الرواية الموقوفة الاشارة بوجود الخلاف اما تقديم الرواية المسندة المرفوعة دلالة على ماذا على ان الراجح عنده انها مرفوعة هذا حديث جليل حديث جليل لم يزل عمل اهل - 00:36:52
الاسلام واهل الصلاح عليه اذا صام رمضان يتبعه بصيام الستة من شوال. فهذه الايام الستة كالراتبة في فرض رمضان كما ان الصلوات لها رواتب قبلية وبعدية رمظان راتبته ايش وهي صيام ستة ايام منه - 00:37:18
معه بصيام ست اي ستة ايام من شوال من هنا وش هي بيانية وتبعيضية بيانية وتبعيضية في ان واحد وليست من ابتدائية فلو قلنا انها ابتدائية لو صام اخر يوم من شوال وكمل بعدين صدق عليه - 00:37:43
ولهذا من هنا من هنا ليست ابتدائية وانما بيانية تبعيضية فلابد ان تكون الايام الستة من شوال في هذا الشهر ما جزاء فاعل ذلك؟ كان كمن صام الدهر ذكر اهل العلم - 00:38:15
وجه ذلك انه اذا صام وداوم فان احد او اقل ما يرتب الله عز وجل الاجور ان الحسنة بعشر اضعافها هذا اقل ما يحصله العامل من الاجر المضاعفة ان تكون الحسنة بعشر اضعاف - 00:38:41
هذا اقل اما الاكثر فلاحد ولهذا الحسنة تضاعف اقل ما تظاعف عشرة اظعاف منهم من يبلغ الى سبع مئة ضعف منهم من هوي الى اضعاف اكثر ما يقوم في قلبه من تعظيم له - 00:39:01
بهذه العبادة وهذه الشعائر وايضا استقامته على مأثور سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اقل المضاعفة كم بعشرها رمظان عن عشرة اشهر والايام الستة عن كم عن شهرين - 00:39:23

فمجموع ذلك السنة. فاذا داوم عليه كان في فضله واجره ونواله عند ربه من صام الدهر مع ورود التحريم لصيام الدهر كله كما يأتي في الايام نهي عنها ولهذا يا ايها الاخوة - 00:39:46

هذا الفضل لا ينبغي للمؤمن ان يفرط فيه وكان اهل الصلاح يبدأون بايام الست متى في ثاني شوال بعد يوم العيد مسابقة ومسارعة هذه الفضائل وادراكها لكن ليس اليوم الثامن هو عيد الابرار كما يشتهر عند الناس - 00:40:06

المهم اذا افطروا يوم العيد وصاموا عقب سبعة ايام ستة ايام كم صار مجموع سبعة لا يكون يوم الثامن هو عيد الابرار لا هذا احداث تسمية انما يبادر لها وفي هذا الزمان - 00:40:32

وزمانكم زمان العجائب والغرائب كثر فيه قطاع الطريق والسراق ما سرقوا دراهمكم وقطعوا الطريق عليكم في معيشتكم وانما قطاع الطريق في العمل الصالح نسمع من بعضهم ان صيام الست من شوال بدعة - 00:40:56

المجرد مساكين جاهلوا واعلنوا بجهلهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل لانهم عارضوا قوله بقول غيره وعارضوا حديثه بزبالة افهامهم وصفاقتي انتاجات يرون بعض الناس اذا شافوا الناس على خير مقبلين عليه - 00:41:22

ذهب يقطع عليهم الطريق ليه؟ لانه مسلط لا احسن مثلهم ولا تركهم يحسنون وكفى عنها نعم جاء عن الامام مالك انه قال ما ادركت الناس يصومونه لانه يرجح الرواية الموقوفة - 00:41:52

ما ادرك الناس وقد ادرك الصحابة وابناء التابعين وهذا اختيار للامام مالك لكن المقدم في هذا هو قول النبي عليه الصلاة والسلام وعمل الكاسة سوى الامام مالك لان مالكا ليس معصوما - 00:42:15

وان كان هو احد كبار ائمة الاسلام رحمه الله وجزاهم عنا وعن المسلمين خير الجزاء ما استرسل المصنف في ايام التطوع ينضاف اليها يوم الخميس مع الاثنين ان النبي كان يصومهما - 00:42:36

قال احب ان اي انهما يوم ان يعرض فيهما الاعمال على الله واحب ان يعرض فيها عملي وانا صائم دل على ان من كمالات الاعمال فضائلها الصيام فاحب ان يكون مع ما يعرض على الله من عمل العبد - 00:42:59

مما يستحب صيامه ايضا قيام الايام الثلاثة من كل شهر وبهذا اوصى عليه الصلاة والسلام ابا هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث صلى الله عليه وسلم ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:43:18

وانا اركع ركعتين من الضحى وان اوتر قبل ان انام وورد ان افضل ما تكون هذه الايام الثلاثة هي ايام البيض وغدا اول ايام البيض اليس كذلك اليوم الثالث عشر - 00:43:38

الاربعاء الرابع عشر والخميس الخامس عشر وسميت بالايام البيظ لان القمر يكون في لياليها بدرا مضيئا ابيضا فهذا من العمل الصالح ولما شكى عبد الله لما شكى عمرو بن العاص - 00:43:58

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنه عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما يصوم ولا يفطر استدعاه عليه الصلاة والسلام قال بلغني عنك كذا وكذا ولا تفعل - 00:44:26

ثم ارشده عليه الصلاة والسلام الى البدائل قال صم من كل شهر ثلاثة ايام قال يا رسول الله اني استطيع افضل من ذلك الى ان قال صم يوما وافطر يومين. يعني كم يصوم - 00:44:46

ثلث الشهر قال يا رسول الله اني استطيع افضل من ذلك وقال صم يوما وافطر يوما قال يا رسول الله عنده همة اندفاع وعاطفة اني استطيع افظل من ذلك وقال عليه الصلاة والسلام سادا باب الاندفاع - 00:45:05

بضبطه بضابط الشرع لا افضل من ذلك فان افضل الصيام صيام نبي الله داود وافضل القيام قيام نبي الله داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو ملك مع كونه رسول هو الملك - 00:45:31

ولهذا الملوك من الرسل قلة منهم من داوود وسليمان عليهم الصلاة عليهم الصلاة والسلام لم يشغله ملكه الصيام يصوم يوما يفطر يوما وهو يجاهد في سبيل الله وكان ينام شطر الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه - 00:45:54

فافضل الصيام صيام نبي الله داود وها هنا نكتة لطيفة وهي من افضل الصيام؟ نبينا او صيام داوود عليهما الصلاة والسلام وش

رايكم ما ابي الا القول بدليله او بتعليله - 00:46:17
ايش كلام ايه وداوود وشو صيامنا نبيل داوود افضل. نعم. لماذا اللي عنده اضافة بالتالي يكون صيام داوود افضل بنص اكثر اكثر في الاجر يا حليلكم هذه المسألة لطيفة. انا وردتها هنا ابيها تفتق ذهنكم - 00:46:45
والا عسانا نبلغ صيام داوود لا يكون هذا من باب العلم الذي يتخلى عنه العمل النظر الى انه عليه الصلاة والسلام قال افضل الصيام صيام نبي الله داود جعل صيام داوود افضل الاعمال - 00:47:54
شهادة النبي عليه الصلاة ومن قال ان صيام رسول الله افضل لحظ ملحظا اخر ما هو ان الله لا يخطر لنبيه الا افضل الاحوال والاعمال والاقوال وليس العبرة بالكثرة ليس العبرة بايش؟ بالكثرة - 00:48:16
وهديه صلى الله عليه وسلم في الصيام هدي عجيب لا نستطيعه فهذه الايام التي اشار الى فضل الى صيامها حث عليها يؤخذ من حثه على صيامها كانت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم - 00:48:40
يسرد الصيام سردا حتى نقول لا يفطر وكان يفطر اي يسود الفطر حتى نقول لا يصوم صلى الله عليه وسلم الذي يمنعه عن الصيام في سرده الوفد عليه ويطعم معهم وضيوف - 00:49:05
وحاله ليس كحال غيره عليه الصلاة والسلام ونخلص من ذلك ان صيامه هو افضل الصيام ولم يصم صيام الدهر كله سئل عن صيام المحرم قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله - 00:49:30
وكانت عائشة تقول كان اصوم شعبان كله الا قليلا اذا علمنا فضل صيام نبي الله داود فها هنا طريقة سهلة تحتاج الى تعود وتعويد ومجاهدة وانتم في الشتاء الان في الشبط - 00:49:49
بل في النعايم وبردها يوقظ كل نايم بالنهار نهار قصير لو صامه الصائم ما تعب يعود الانسان نفسه في هذه الايام ليألف الصيام ويعتاده اجعل الحد الادنى لك تصوم الاثنين والخميس كل اسبوع - 00:50:16
تصوم الايام البيض الشهر كان فيه من ايام بيض ثلاثة كم اثنين وخميس ثمانية ثمانية وثلاثة الذي صام يوما وافطر يوما كم يصوم من يوم؟ اربعة عشر يوما ما يقارب بهذا صيامك صيام نبي الله داود على عمل - 00:50:45
زكى عليه نبينا عليه الصلاة والسلام هذه ربما في في الصيف في على الانسان ان يعتاد لكن الان تعود وصم واذا وجدت ان من نفسك اجتهاد اسرد الصيام وانوي بسردك الصيام - 00:51:10
متابعة النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في ايام اجازة الناس الان يقصون بطونهم للشبع ظهوره ما امتلت وبطونهم وكروشهم من الشحم يبونا يا شراجيل يخففون يلا جهدكم بالصيام. اشردوا الصيام - 00:51:29
فردا اجر وصحة يا اخواني قد لا يكون عندك اثنين وخميس انما يكون عندك نشاط اسرد الصوم سردا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يقول عائشة يصوم حتى نقول لا يفطر - 00:51:50
حتى نقول لا يفطر اي من سرده الصيام اياما بعظها بعد وسيأتينا في الايام المنهي عنها ان يصوم الدهر كله نهى عن ذلك وحذر منه قال لا صام من صام الدهر - 00:52:12
وقال في رواية لا صام ولا افطر ويأتي الكلام عليها في موضعها ان شاء الله عليكم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:29
ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. متفق عليه واللفظ لمسلم هذا حديث ابي سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان - 00:52:41
من بني خدرة من الانصار رضي الله عنهم قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه في رواية باعد الله وجهه عن النار - 00:52:56
سبعين خريفا عليه واللفظ لمسلم قوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الجامع الدال على فضل الصوم وعظيم اجره من صام يوما يوما هنا خرجت مخرجا للتقليل له يوما واحدا - 00:53:21

لان اقل الصيام يوم ما في صيام ساعة او ساعتين هذا الصيام التحليلات يحلل دمه ولا يبي يحلل اما اقل الصيام عندنا يوم كما ان اقل الركعات كم ركعة واحدة وهي الوتر - 00:53:44

من صام يوما في سبيل الله. ما معنى في سبيل الله ذهب بعض العلماء الى ان الصيام هنا في الجهاد سبيل الله في الجهاد جهادا او رباطا والاظهر والله اعلم - 00:54:07

والاوفق لمقاصد الشرع انه في الجهاد وفي غيره. صام يوما في سبيل الله يبتغي بهذا الصيام وجه الله تقرب به الى الله لانه انه يستحب في حال الجهاد الفطر اذا كان اعون واقوى - 00:54:24

لما حصل في غزواته عليه الصلاة والسلام فتح مكة في رمضان وقوله في سبيل الله ان يبتغي به الاجر من الله. ليس في سبيل الله يعني في الجهاد هذا الابهر - 00:54:45

مدلول الحديث ما ثوابه باعد في رواية باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. عبر بالوجه لان الوجه اشرف ما في البدن اشرب ما في الذات الوجه الله وجهه عن النار سبعين خريفا - 00:54:58

والخريف هنا بمعناه وهنا المراد بالسبعين الكثرة لا محدود العدد قولوا سبعين ها هنا لا مفهوم لها وانما المراد منها الكثرة وهذا فيه فضل الصيام وعظيم نفعه نواله وكبير ثوابه - 00:55:18

يدل على هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي هو اصل فضل صيام رمضان وفي الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:55:45

هذا حديث قدسي قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر اضعافها هذا الحد الادنى الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:56:04

اذا قال كريم هذا العمل لي جزاؤه عندي فيه الكثرة ولا القلة الكثرة هذا ربي جل وعلا اكرم الاكرمين يقول كل عملك لك رتبت فيه الاجور الا الصوم فانه لي. اي اجزي - 00:56:27

مني جزاء لا عد له ولا حد لا كبقية الاعمال اقل المضاعفة فيه ايش الحسنة بعشرها بعشر اضعافها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به الظن بالكريم سبحانه ان جزاءه لا حد له - 00:56:45

من ذلك ما جاء في حديث ابي سعيد ان من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار بهذا اليوم الذي صامه خريفا اي مدة طويلة قال جل وعلا يدع طعامه - 00:57:07

شرابه وشهوته من اجلي. في رواية من جرائي دخلوه في فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان فرحة عند فطره فرحة عند لقاء ربه من يفرح بصومه وثوابه عند ربه - 00:57:25

وذكر هذا الحديث لكم اهل الايمان واهل المسابقة والمسارعة للاستكثار من الصيام في الدنيا ازرعوا تحصد ثواب هذا الزرع يوم ان تلقون ربكم سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم - 00:57:47

حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه وهذا لفظ مسلم. نعم هذا حديث عائشة - 00:58:10

وهي خصيصة بنقله لانه يدل على مخبره عليه الصلاة والسلام وحال لا يطلع عليها الا مثلها كان يصوم اي يفرض الصيام حتى نقول لا يفطر وكان يفطر حتى نقول لا يصوم - 00:58:30

كما قلنا للوفد مشاغل الناس واحوالهم وما رأيته استكمل الصيام الا رمظان يتحرى استكماله من رؤية هلاله الى رؤية هلاله او اتمامه ثلاثين يوما وما رأيته في شهر اكثر من ان يصوم فيه من شعبان - 00:58:49

يؤخذ منه فضل صيام شعبان فهو كالراتبة القبلية لماذا في رمضان هل كان كان صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله او كله الا قليلا يصوم شعبان كله الا قليلا. لا يستكمله - 00:59:10

لانه نهانا عن ان نتقدم رمضان بصوم ايش يوم او يومين طيب حثنا على فضل صيام رمضان عائشة نقلت ما رأت فانه سئل عليه الصلاة والسلام عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - 00:59:29

صيام المحرم وشعبان نوافل والفريضة صيام رمضان نعم الله عليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه - 00:59:54

متفق عليه واللفظ للبخاري ولابي داوود غير رمضان. لما ذكر صيام النوافل ختم الحافظ ابن عبد الهادي هذا الباب في هذا الحديث الجليل ان المرء لا يجوز لها ان تتطوع صياما وزوجها حاضر - 01:00:15

ناظر عندها غير مسافر غير ميت الا باذنه لان له حق عليها حتى لو كان ما يأتيها في النهار له حق صيام النوافل لابد من اذن الزوج الا رمظان لانه فرض - 01:00:37

والحق العلماء بالفرظ ما كان واجبا عليها كالنذر القضاء والكفارات ولا تستأذنه الا استئذان كرامة لان حق الله مقدم على حق غيره فلا تتنفل المرأة وزوجها حاضر الا باذنه سواء اصاب منها - 01:00:57

او لم يصب منها لعظيم حقه كما ان المرأة تحد على زوجها ولا يحد الزوج على زوجته. ليه بعظيم حق الزوج على زوجته اضعاف من حق الزوجة على زوجها اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 01:01:22